

## ١٠ - سورية وعيد الجلاء

تحية استقلال سورية

ورثاء صبرى أبو علم

هَنَاتُ بِاسْمِكَ تَحْتَ الشَّمْسِ أَحْرَاراً  
يَنْدَى هَوَاكِ عَلَى هَامَاتِهِمْ غَاراً  
دَمَشَقُ! يَا بِلَدَ الْأَحْرَارِ، أَيُّ فِتْيُ  
لَمْ يَمْتَشِقْ فِيكَ سَيْفًا أَوْ يَخُضُّ نَارًا؟  
ذُودًا عَنِ الْوَطَنِ الْمَعْبُودِ، مِنْ دَمِهِ  
لِلْمَجْدِ بَيْنِيهِ أَطَامًا وَأَسْوَاراً  
زَكَتْ « أَمِيَّةٌ » فِي أَعْرَاقِهِ وَجَرَتْ  
دَمًا يُرْوَى الثَّرَى أَوْ يَغْسَلُ الْعَارَا  
عِيدُ الْجَلَاءِ أَسْمِيهِ وَأَعْرِفُهُ  
يَوْمَ تَبَارَكَ أُنْدَاءُ وَأَسْحَارَا  
جَلَا عَنِ الشَّرْقِ لَيْلُ الْبَغْيِ حِينَ جَلَا  
عَرُوبَةٌ فِيكَ تَلْقَى الْأَهْلَ وَالْدَارَا  
لَوْلَا مَصَابُ دَمِي الْوَادِي فَشَبَّ بِهِ  
نَارًا، وَهَاجَ النَّسِيمَ الْعَذْبَ إِعْصَارَا